

## 54 - شرح زاد المستقنع : كتاب المناسك باب المواقيت | | ماهر

## ياسين الفحل

ماهر الفحل

فالله حق فالله حق القضاء فاذا هذا الامر واجب فيما يتعلق بهذا الامر. اما الان فقد بلغنا باب المواقيت. باب المواقيت فقال هنا باب المواقيت وهو الحد الذي حدده الله ورسوله للعباد في زمان او مكان عندنا مواقيت زمانية الحج اشهر معلومات - [00:00:03](#) وعندنا مواقيت مجانية وايضا بينها النبي صلى الله عليه وسلم بالتفصيل وقد ذكرها المؤلف هنا ولا نريد ان نطيل في الاحاديث الواردة فيها فقدنا وميقات اهل المدينة ذو الحليفة ميقات اهل المدينة ذو الحليفة وهذا يسمى - [00:00:27](#) بوادي العقيق والنبي صلى الله عليه وسلم مر بوادي العقيق فرأى في المنام قال له جبريل صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة صلي في هذا الوادي فصلي في هذا الوادي المبارك عمرة في حجة - [00:00:47](#) وسمي بذو الحليفة لانه كان فيه الحلفاء الحلفاء وهي نبتة معروفة ويسمى ايضا كما قلنا بوادي العقيق ويسمى بوادي عروة لان عروة بن الزبير كان يقع على الوادي. نعم وهذا ابعد المواقيت المكانية ابعد المواقيت المكانية يبعد عن مكة المكرمة اربع مئة وعشرين كيلا - [00:01:03](#) هكذا عبر عنها الشيخ علي الطنطاوي كان يكتب كيلا لمؤلفاتهم. لا نقول كيلو متر نعم قالوا اهل الشام ومصر من اهل المدينة لما يذهب شخص من اهل المدينة الى الحج او الى العمرة من اين يحرم؟ يحرم من ذي الحليفة - [00:01:32](#) طبعاً الان اصبحت متصلة هذه وتسمى عند الناس عند العامة باسم ابيار علي وهذا التسمية ليست بحسنة لانها سبب التسمية اللي فيها قصة موضوعة مكذوبة ان عليا قاتل الجن في هذا المكان وانفطر على الجن - [00:01:52](#) وهذا الرواية باطلة لا اصل لها ليس لها اثنان انما هي من وضع الرافضة فلا ينبغي على الانسان ان يأتي بها وعليه ان يسمى المكان بما سماه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:02:12](#) تسمى بوادي العقيق والنبي صلى الله عليه وسلم سماه بذو الحليفة فنسميه على ما سماه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال واهل الشام ومصر والمغرب الجحفة الجحفة وهي التي دعا النبي صلى الله عليه وسلم ان تنتقل حمى يثرب اليها - [00:02:23](#) لما هاجر الصحابة الى المدينة وتمرد ابو بكر وتمرد بلال فالنبي صلى الله عليه وسلم قال حبيب الينا المدينة كحبنا مكة واشد حبا واجعل فيها من البركة ضعفي ما في مكة من البركة - [00:02:43](#) انقل حماها الى الجحفة والجحف هذا وادي كان فيه ناس من العصاة اجتاحتهم السيل السيل فسميت بالجحفة وهي قرية خراب تلي رايغ يعني المنطقة القريبة عليها رايغ الان لما يقولون ان الجحفة ويقولون رايغ باعتبار ان هذا المكان مهجور - [00:02:59](#) هذا المكان الذي نقلت فيه الحمى والذي فيه هناك قبل بل اهلكم الله حجر فصارت منطقة رابط المنطقة التي تليها رايغ مما يلي مكة والناس يحرمونه من رايغ وهي تبعد فيما يتعلق بالبعد عن مكة مئة وستة وثمانين كيلو - [00:03:19](#) ويحرق يحرم منها اهل شمال الجزيرة ممن يأتي عن طريق الساحل ويحرم منها بلدان افريقيا الشمالية والغربية واهل لبنان وسوريا وفلسطين فك الله اسر سوريا وفلسطين ولبنان ايضا فقالوا اهل الشام مصر والمغرب - [00:03:39](#) الجح فقال واهل اليمن يللم وهي تبعد ايضا مئة وعشرين كيلا وهو هذا عظيم ينحدر من جبال التراث الى تهامة ثم يصب في البحر الاحمر يعني هذا وادي عظيم مثل عندنا الان في العراق في المنطقة الغربية وادي عظيم ما هذا الوادي يا شيخ عبد الرحمن -

في المنطقة الغربية وادي عظيم. احسنت يا بني ثم قال واهل نجد قرن واهل نجد قرن اي هي قرن المنازل وهي قرن المنازل وهذه

ايضا يحرم منها يعني اهل الجزيرة - [00:04:16](#)

وايضا اهل الخليج العربي ومن يمرون عليها وتبعد هذه قرن المنازل ثمانية وسبعين كيلا وتسمى بالسيد الكبير ولملمة ايضا تسمى الان

باسم السعدية قال واهل المشرق ذات عرق اهل المشرق - [00:04:38](#)

ذات عرق وهذا لا بأس ان نقف عندها لاننا في درسنا هذا اذا مرت عندنا قضية حديثة توقفنا عندها بعض الشيء نعم فهذه تقع عن

مكة شرقا بمائة كيلو يعني تقع على مكة شرقا بمائة كيلو - [00:04:57](#)

وهي الان مهجورة لعدم وجود الطرق اليها ذات عرق وهاي الاية عرق يعني ورد في حديث في صحيح الامام مسلم اخرج مسلم في

صحيحه من طريق ابي الزبير عن جابر انه سئل عن المهمل فقال سمعت احسبه - [00:05:14](#)

قال ابو الزبير شرك في الرواية سمعت احسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الاخر

جحفة ومحل اهل العراق من ذات عرق - [00:05:33](#)

ومهل وهل نجد من قبل ومحل اهل اليمن من يللم. زاد فيه ذات عرق اذا هاي الرواية حديث جابر روي ابو الزبير وورد الحديث في

احاديث الادلالات اماكن الالهال من حديث عبدالله بن عباس - [00:05:46](#)

ومن حديث عبد الله بن عمر وليس فيهما ذات عرق فهذه الزيادة ذات حلق وهي في صحيح مسلم. مسلم لم يأتي بالزيادة محتجا بها

انما اتى بها ليعلمها. وعلينا ان نفهم شرط الامام مسلم - [00:06:03](#)

وان لا تمنعنا مهابة الصحيح من فهم شرط الصحيح ومن لا يفهم شرط الصحيح يقع في الخلط الكثير جدا فبعض الناس يقول ذاك

عرق حدها عمر وكان حد عمر ابن الخطاب لها اجتهد من عمر - [00:06:18](#)

ثمان اجتهد عمر اصاب ماذا؟ اصاب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان ثابت عن النبي لا داعي لان يأتي لعمر بن الخطاب

سيجتهد في هذا وصحيح قد يجتهد عمر حينما قال نفر من قدر الله - [00:06:34](#)

الى قدر الله لما قال له ابو عبيدة اتفر من قدره؟ قال نعم نفر من قدر الله الى قدر الله قال له لو كان غيرك قالها يا ابا عويجة من قدر

الله لقدر الله. ثم اذ قال عبد الرحمن وعندي من ذلك خبر عن رسول الله قال - [00:06:52](#)

كان في مكان فلا تخرجوا منها وان كان في مكان فلا تدخلوها نعم قد يشتهي العمر ويوجد في هذا الحديث لكن في هذه القضية لم

يكن ثمة حديث واجتهد عمر فالصواب ان تحديد ذات عرق لاهل العراق واهل خراسان من جهة المشرق - [00:07:10](#)

هو اجتهد من العموم. ورد حديث هذا الحديث هذا يعني ورد الحديث عند من حديث رواه عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم ورواه من ايضا ابن عباس وهنا من حديث جابر لو كان السند قوي - [00:07:25](#)

ليس فيه شك كما هنا كان نقول هذا من زيادة ماذا؟ من زيادة صحابي على صحابي وزيادة الصحابة على الصحابة مقبولة اتفاقا

زيادة الصحابي على الصحابي مقبولة اتفاقا لكن هذا السند لم يصح يعني هنا الراوي يروي عن جابر يشك به يشك به - [00:07:48](#)

وبعض الناس حينما طوق هذا في صحيح مسلم الشيخ فهد سعودي وكتابه له كتاب بوقفات مع الحجاج المعتمرين كتاب نزيف لكنهم

قالوا الصواب ان الزيادة ثابتة لانها في صحيح مسلم. بعض الناس خلص من قبل ان ينظر الى الرواية في الصحيح. ولا ينظر الى

صاحب كيف اذهب - [00:08:12](#)

فنقول هنا ابو الزبير زاد هنا لا تعرف ولا يصح وهو شكل من الرائي فرفعه وقد اعله مسلم نفسه. يعني لما يأتيه يا شيخ تقول في

صحيح مسلم نقول له مسلم نفسه مسلم نفسه قد اعل هذه الرواية - [00:08:32](#)

في كتاب التمييز مرت علي الشيخ ماجد لو ناسيها قال فاما شف مسلم لما اول الحديث في التمييز والتمييز اسمه التمييز حتى يميز

بين ماذا؟ بين الرواية الصحيحة والرواية غير الصحيحة - [00:08:50](#)

فاما الاحاديث التي ذكرناها من قبل وان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذاته عرق فليس فيها فليس منها واحد يثبت

يعني ضعف الروايات وضعف هذي الاصبع الواردة في بعض الرواة في قضية ذهب - [00:09:05](#)

تفرجوا الشافعي والبيهقي في المعرفة. احنا كل شي يروي الشافعي وين نلقاه؟ بالمعرفة. قضية ما تقبل غلط عن مسلم ابن خالد الزنجري وعن مسلم ابن خالد الزنجي فيه كلام وهو فقيه من الفقهاء - [00:09:23](#)

عن ابن جريج عن ابن طاووس عن طاوس قال لم يكن لم يوقف النبي صلى الله عليه وسلم ذات ارق ولم يكن اهل مشرق حينئذ فوقت الناس ذات عام يعني هاي الرواية فيها شيء بسبب مسلم ابن خالد فلو صحت - [00:09:38](#)

تؤيد ان هذه القضية كان اجتهدا من عمر بحت. قال الشافعي ولا احسبه الا كما قال طاووس. يعني الشافعي يذهب الى هذا المعنى. انه ما كانت العراق مفتوحة حتى النبي صلى الله عليه وسلم يجعل مهلا لاهل العراق - [00:09:56](#)

طبعا البخاري رحمه الله له اختيارات فقهية ومن خلال الاختيارات الفقهية ننتفع ماذا؟ ننتفع منافع حديثية في تصحيح الروايات واعلانها الصواب ما رواه البخاري في صحيحه عن نافع عن ابن عمر قال لما فتح لما فتح هذان المصران اتوا عمر - [00:10:13](#)

لما فتحوا العراق وشيء من ماذا؟ من بلاد فارس اتوا عمر فقال يا فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا - [00:10:32](#)

يعني اقرب شيء ما نجده هو يعني بعيد عن طريقنا وانا اذا اردنا قرنا شق علينا اروح على قرن المنازل. يعني القضية فيها اين يذهب الى الكويت ومن الكويت يذهبون الى ارض الحرمين. قضية بعيدة جدا - [00:10:46](#)

فهؤلاء اهل العراق واهل خراسان لو يذهبون الى قرن المنازل يحتاجون الى استدارة في الطريق قال انظروا حذوها من طريقكم فهد لهم ذات عرق يعني هنا البخاري يؤكد ان القضية لم تكن في زمن ابي بكر الصديق - [00:11:07](#)

ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ذات عرق انما هذه نازلة من النوازل نزلت على المسلمين حينما فتح العراق وحينما فتحت ايضا بلاده فارس. فجاءوا يسألون فجعل لهم اقرب منطقة موازية المنازل هي ذاكر - [00:11:26](#)

طبعا البيهقي صحح الرفع صحح لفظة ذات عرق وهذا اجتهد منها رحمه الله تعالى وممن نصه هذا مهم جدا شوف الان يعني المتقدمين نوعا ما اختلفوا ما عندنا حل من المتقدمين فقط البيهقي وبيهق من المتأخرين - [00:11:46](#)

لكن ملحق المتقدمين وممن نص على انه لا يصح في توقيت ذات عرق حديث مرفوع ابن خزيمة وابن خزيمة ماذا يسمى بامام الائمة وله مكنة عظيمة في جانب العلم وكتابه الصحيح مختص بالاحاديث الصحيحة - [00:12:03](#)

لكنه ضمنه في الابواب وفي التعليقات فوائد في العلل عظيمة جدا فقال وقد روي في ذات عرق انه ميقات اهل العراق اخبار غير غير من جريج يعني غير الخبر الثابت رواية من جريج عن ابن طاووس عن طاووس - [00:12:19](#)

لا يثبت عند اهل العلم شيئا ما. وكأنه قد نسب هذا لمن؟ لاهل العلم الذين في زمانهم البخاري يضعف الرواية ومسلم يضعف الرواية وهكذا قال وقد خرجتها في كتاب شجر للأسف كتاب المختصر وصلنا ناقص - [00:12:39](#)

ثلاث اربع ناقص وكتابه الكبير وصلنا ناقص كله لن يصبنا منه شيء كل شيء بقدر الله تعالى اذا لفظا ذات عرق الواردة في صحيح مسلم اشاقها مسلم ليعلمها وهي لفظة غير صحيحة. ولو صحت هذه اللفظة مكانها زيادة الصحابي على الصحابي - [00:12:57](#)

يا شيخ عبد الرحمن لو كنت البحث في تسميه سيادات الصحابة زيادة الثقة فيما يتعلق اذا كانت من صحابي عن صحابي. وهناك امثلة عديدة. وهذا مما لم يكتب به من قبل فيما اعلم - [00:13:21](#)

فقالوا اهل المشرق لا في عرظ قالوا وهي لاهلها ولمن مر عليها من غيرهم ربما لحديث النبي صلى الله عليه وسلم قلنا لهن ولمن اتى عليهن من الى اهلن ممن اراد الحج او العمرة - [00:13:40](#)

يعني لو فرضنا شخص جاء من الشام ومرة الى المدينة حتى ولو بقي ساعة في المدينة خلص محله ومحل من؟ محل الطريق الذي يأتي بهم ثم قال ومن حج من اهل مكة فمنهم احنا عدنا - [00:13:53](#)

شخص من اهل مكة واراد الحج والحج يحل يهل من مكة الشخص المتمتع متمتع ماذا يصنع يخرج من الميقات معتمرا يطوف ويسعى يحلب او يقصر ثم يقع متمتع ثم يخرج في اليوم الثاني - [00:14:09](#)

يحرم من اين؟ من مكانه حينما يحرم يذهب الى منى من الحرم وعرفات ليست عرفة حرم جمع بين بين ماذا؟ بين الحل والحرم بل هو جمع بين الحل والحرم اما المعتمر لا لو فرض شخص من اهل مكة واراد ان يعتمر. ماذا يصنع؟ يذهب الى اقرب مكان من الحرم -  
00:14:30

حتى ارجعوا الى ماذا بين الحل والحرم؟ من مكة وجاء فقط لم يذهب الى لم يحوج خارج الحرم طبعاً اقرب منطقة تنعيم ولا يشتغل بالتنعيم. لكن لما قالوا التنعيم النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن ابن ابي بكر انه يأخذ عائشة الى التنعيم فيعمرها من التنمية هو اقرب مكان - 00:14:52

خارج حدود الحرم فالمؤتمر ماذا يصنع؟ يذهب الى الحرم ثم يحرم ثم يدخل فيطوف وينام فقال هنا ومن حج من اهل مكة فمناه اي من مكة وعمرته من الحرم شف لو فرضنا المكي - 00:15:16

اراد ان يعتمر من اين يعتمر؟ من الحلف اللي هو التنعيم اقرب شيء وهو ادنى الحل الى مكة. والحكم عام في التنعيم وغيره. يذهب الى الحرم ثم يطلب ثم قال واشهر عن تلك المواقيت المكانية وهذه المواقيت الزمنية واشهر الحج واشهر معلومات وهي شوال -  
00:15:35

وذو القعدة وعشر من ذي الحجة واحنا لما نتحدث عن صيام عشر ذي الحجة ونقول هذا فيه مجاز نقصد بصيام عشر من ذي الحجة تسعة ذي الحجة. لانه لا يحق لنا ان نصوم. السنة لما قال له عشر من ذي الحجة - 00:15:55

هذه ليست هنا عشر ذي الحجة عشرتها لانه احنا عندنا الليلة هذه الليلة اللي هي ليلة النحر يحق للانسان ان يقف فيها بعرفة قبل

ماذا؟ قبل طلوع الفجر وذكر البخاري في الصحيح عن ابن عباد قال من السنة ان لا بالحج الا في اشهر الحج - 00:16:12

نعم وهذه هي شوال وللقاعدة وعشرا من ذي الحجة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً  
00:16:34 كثيرا